

نموذج تقييم أولي سريع لتحديد مصادر الخطر، ومراقبة التأثيرات، وتقييم الاحتياجات

للتراث الثقافي المنقول

يهدف هذا النموذج إلى إرشاد الجمهور والمجتمعات والسلطات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المعنيين بتقييم تأثير أزمة فيروس كورونا المستجد Covid-19 على التراث المنقول. فهذا التقييم جزء مطلوب ضمن خطط التعافي، وهو داعم للحكومات ومؤسسات المجتمع المدني أو المنظمات الدولية.

كيفية استخدام النموذج:

يستخدم هذا النموذج بشكل إرشادي لعملية التقييم السريع للوضع؛ حيث يتوجب على المستخدم أن يحدد سياقه اعتماداً على وضعه واحتياجاته. يختلف الوضع من مكان إلى آخر اعتماداً على تقييم تأثير الفيروس على مجموعات تراثية بعينها أو تأثيره الأوسع على مختلف المؤسسات، مثل: المكتبات، والأرشيفات والمتاحف والمناطق التراثية الدينية مع مراعاة أن أسلوب التداول سيظل واحداً في جميع الحالات: (1) أسس قاعدة بياناتك. (2) قيم التأثير. (3) حدد مباشرة الاحتياجات والأولويات. (4) راقب.

ملاحظة: إنَّ التراث المنقول ليس بمعزل عن التراث الثابت أو التراث غير المادي، وفي حالة ارتباط التراث المنقول الذي تقوم بتقييمه بأي من أنواع التراث الأخرى فيجب إدراج نموذج لتقييم التأثير على مختلف أنواع التراث المتضررة: منقولة، ثابتة، أو غير مادية (انظر الرابط الخاص بنموذج كل منها هنا).

القسم الأول: البيانات الرئيسية

لإدراك وفهم حجم التأثير الناجم عن الخطر، لابد من تحديد النقطة التي منها سنبدأ في قياس التغيير ويتم الرجوع إليها كمرجع لأي بيان.

1-توصيف الوضع:

- سجّل الإحداثيات الجغرافية للموقع الذي يحوي التراث المنقول المحتمل تضرره.
- سجّل عدد القطع أو المجموعات التراثية المتضررة في هذا الموقع، إجماع خرائط الموقع (إن أمكن)، تخطيطات الطوابق التي بها التراث المنقول وموقع عليها أولويات القطع وسجلات الحصر.
- حدد هل القطع أو المجموعات التراثية موجودة بمبنى تراثي من عدمه.
- سجل أنواع القيم المختلفة المرتبطة بالمجموعة، على سبيل المثال: القيم التاريخية والفنية والعلمية، وحدد أماكن القطع ذات الأولوية.
- حدد عدد القائمين بالمحافظة على القطع بشكل مباشر أو المجموعات، وعدد الذين يمكنهم أن يدخلوا إلى المبنى والمجموعات في حالة الإغلاق.
- سجل معدل العائد الشهري والسنوي للمؤسسة إن أمكن.
- حدد عدد الزوار (يوميًا/شهريًا/ سنويًا).
- صف المعنيين من مستخدمي الموقع والمجموعات أو القطع على سبيل المثال: الدارسين وطلاب المدارس والمعلمين والمتخصصين في التراث ... إلخ.
- قيّم مستوى التأمين في غير أوقات العمل الرسمية من حيث الحراسة وكاميرات التأمين ونظام الإنذار ... إلخ.

2- حدد المصادر المتاحة للبيانات (على سبيل المثال: سجلات الحصر والمسح، أماكن الأدوات المساعدة، التقارير السنوية، بيانات الجرد، بيانات ومحتوى متوفر من مؤسسات متخصصة أو من الخبراء أو أعضاء فرق العمل، ... إلخ) والتي من شأنها توضيح وفهم الوضع قبل الجائحة. في نفس الوقت تبين إذا كان فريق العاملين لديهم إمكانية الوصول للنسخ المرقمنة للسجلات الهامة والحساسة، مثل: سجل الحصر.

القسم الثاني: تحديد مصادر المخاطر ودرجات التأثير

يهدف هذا القسم إلى كيفية تحديد مصادر المخاطر التي يمكن أن تنشأ عن الأزمات الحالية والتأثيرات المحتمل أن تنتج عنها.

ملاحظة: القيام بهذا التقييم يعتمد على إمكانية الزيارة الميدانية للموقع أو التحدث المباشر للمعنيين أو للمجتمعات المتأثرة. وفي أوقات العزل وحظر الحركة فإن هناك تحديات لتنفيذ التقييم ميدانياً. وفي هذا الوضع لابد من استخدام مهاراتك وخلفيتك المعرفية لفيروس كورونا المستجد COVID-19 وذلك لتحديد الأكثر عرضة للفيروس، وتحديد من الأكثر عرضة للإصابة به ومن لديه المهارات والقدرات للتعامل مع التراث المنقول والمحافظة على نفسه من الإصابة، وسييسر عليك الجدول أدناه وصف درجات التأثير بشكل متوازن ومتسق.

التأثيرات ومصادر الخطر الثانوية - التراث الثقافي المنقول		
هل المؤسسة أو المكان الذي به القطع أو المجموعات مفتوح ويقوم بوظيفته	لا	نعم

نعم	لا	هل تشتهبه أو لديك دليل أن جزء من المبنى به إصابة بالفيروس انتقلت إليه عبر أحد العاملين أو الزائرين؟ اشرح متى ظهرت.
	لا نعم	هل هناك أي دلائل أو أسباب تجعلنا نعتقد أن القطع الموجودة في جزء بعينه من المبنى أصيبت بالفيروس؟
	لا نعم	هل هناك مساحات داخلية آمنة لعزل القطع المصابة؟
	لا نعم	في حالة عدم وجود مساحات آمنة داخلية، فهل هناك مساحات خارجية أو مأوى مؤقت (ظلة)؟

<p>لا نعم</p>	<p>الحلول البديلة، هل يمكنك عزل القطع في مكانها وفرض حجر على جزء المبنى الذي به القطع</p>
	<p>صف أنواع المواد على سبيل المثال: ورق، معدن، خشب، قماش، والتي من المحتمل إصابتها. قد بينت الدراسات أن فيروس كورونا المستجد - Covid 19 يمكنه أن يحيا لمدة تسعة أيام على الأسطح، مما يعني أن أفضل حل مطروح هو عزل القطع والمساحات المحتمل إصابتها بالعدوى لعدد من الأيام (انظر فيما</p>

	<p>سوف يلي الروابط الملحقة بالنموذج والتي من شأنها مساعدتك في اتخاذ القرار).</p>
	<p>حدد عوامل الضعف الموجودة والتي من شأنها تعريض القطع لتأثير كيميائي ضار، مثل: التطهير بواسطة المعقمات المستخدمة في تعقيم وتطهير الأماكن، على سبيل المثال: الأرفف.</p>
<p>لا نعم</p>	<p>في حالة الاشتباه في إصابة واحد أو أكثر من فريق العمل، هل لديك خطة طوارئ تتيح فريق بديل يمكنه إدارة المجموعة؟ ربما يتحتم عليك أن تطلب من الفريق</p>

	<p>بالكامل أن يقوم بعزل ذاتي وتبدأ في تجهيز المؤسسة لهذا الاحتمال. ما مدى احتمالية ذلك؟</p>
	<p>في حالة الإغلاق التام للمؤسسة، حدد المخاطر الموجودة والتي يمكنها أن تُعرض القطع لخطر ثانوي، مثل: الحريق أو تسرب المياه، على سبيل المثال: خطر الحريق الناتج عن توصيلات كهربائية قديمة متهاكلة.</p>
	<p>ما التأثير المحتمل أو الخطر الثانوي الذي يمكن أن يصيب سلامة القطع وينال من القيم التراثية؟</p>

القسم الثالث: حدد الاحتياجات والإجراءات المباشرة

يهتم هذا القسم بتحديد أي احتياجات مباشرة، والتي يمكن أن تستجد بسبب الأضرار المتزايدة والخاصة بإجراءات درء المخاطر. ومن بين الأسئلة التي من خلال إجابتها يمكن تحديد أولويات الاحتياجات:

- 1- ما الاحتياجات المباشرة لفريق العمل من أدوات الأمن الشخصية؟
- 2- ما خطتك في حالة عدم تمكنك من الحصول على احتياجات السلامة الشخصية؟
- 3- هل الفريق الذي يدير المجموعة التراثية مصاب؟ كيف تمت مساعدتهم؟
- 4- في حالة إغلاق المكان الذي به المجموعة التراثية أو القطع بسبب إجراءات العزل، هل هناك إجراءات متخذة من أجل سلامة وأمن الموقع في مواجهة المخاطر الثانوية مثل الحرائق والسرقات والغرق؟
- 5- في حالة وقوع المكان الذي به المجموعة أو القطع في المناطق المصابة والمعزولة ولديك شك في الاشتباه بأن جزء من المبنى به إصابة، هل قمت بجمع بيانات عن كيفية تعقيمه وعزل المجموعات أو القطع؟ وكيف التنفيذ؟
- 6- في حالة إصابة عدد كبير من القطع، هل أنت مستعد لإيجاد مساحة للعزل في المبنى أو لإخلاء القطع وإعادة تخزينها في مكان عزل آخر؟
- 7- هل لديك خطة للاستجابة السريعة في حالة الأزمات؟ وهل هي بالتنسيق مع السلطات المحلية لإدارة الطوارئ؟
- 8- هل لديك خطة اتصال للحالات الطارئة؟ ولا بد أن تضع في الاعتبار أن المؤسسات الثقافية مثل المعارض والمكتبات والأرشيفات والمتاحف المفتوحة للزيارة والتي يقع على عاتقها إخبار الجمهور بالإجراءات التي يجب أن يقوموا بها من أجل سلامة الزائرين وفريق العمل؟

9- هل هناك استعداد لمشاركة سجلات الحصر وتخطيط توزيع القطع والمجموعات على الطوابق مع الإشارة إلى الأولويات بالنسبة للقطع والمجموعات؟

10- هل هناك طرق للوصول عن بعد للقطع أو المجموعات؟ صف الكيفية.

11- للحصول على هذه الاحتياجات، ما الإجراءات التي ستتخذها، وما هو ترتيب أولوياتها؟

12- ما الموارد المتاحة والشركات المطلوبة لدعم توفير الاحتياجات، ومن أين يمكننا توفير هذه الموارد؟. تحديد الميزانية والموارد البشرية المطلوبة سوف يحسن من فرص اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتحديد الاحتياجات.

ملاحظة: لتجنب أي انحياز في البيانات لابد من وضع أولويات الاحتياجات اعتمادا على البيانات التي تم تجميعها من مختلف أفراد فريق الموقع والمجتمع المرتبط بها.

القسم الرابع: المراقبة

هذا القسم يحدد كيفية استمرار مراقبة تأثير فيروس كورونا المستجد Covid 19 وكذلك المخاطر الأخرى المتوقعة في المستقبل وإجراءات الأمن والسلامة. ولا بد وأن نضع في الاعتبار المعنيين لكي تكون هناك عمليات تحديث للبيانات، وكيفية مشاركة هذه البيانات مع الجهات المعنية بالمشاركة في عمليات التعافي.

1 - صف التغييرات التي تمت على مستوى التأمين والأمن الصحي في الوضع الآني- بما في ذلك عملية انتشار فيروس كورونا المستجد Covid 19 وتأثيره على الموقع التراثي على المدى الطويل. راجع هذا الوضع أسبوعيا.

2 - استخدم البيانات الرئيسية وسجل معدلات تدهور الدخل ومدى تأثير ذلك على التراث و المجتمعات المحيطة به على المدى البعيد.

- 3 - استخدم البيانات الخاصة بالتأثيرات المحتملة ومصادر المخاطر، وراقب كيف يتغير التعرض للخطر الثانوي مع الوقت، خاصة إذا تم إغلاق المكان التراثي سواء للجمهور أو للعاملين به.
- 4 - صف وضع أي نزاع أو وضع متأزم (جفاف، أزمة لاجئين، تهجير داخلي) من شأنه أن يرفع درجة تأثير التراث الثقافي، مع بيان احتياجات الجمهور والمجتمعات في الوقت الراهن وفي المستقبل.
- 5 - حدد شبكة اتصالاتك، المؤسسات، المنصات التي يمكنها أن تراقب التأثيرات وذلك لتنسيق التدابير والمجهودات التي ستتخذ وتنفذ.
- 6 - حدد المخططات أو المنح المعلن عنها للمواقع التراثية، والتي من شأنها المساعدة في الاستجابة للأزمة الراهنة والتعافي منها.

روابط يمكن الاستفادة منها:

المركز القومي لتكنولوجيا الصون والتدريب NCPTTK، أساسيات كورونا المستجد Covid-19، تعقيم المصادر التراثية،

Facebook Live video on March 25,

2020, <https://www.ncptt.nps.gov/blog/covid19-basics-disinfecting-culturalresources/?fbclid=IwAR1Ds8IZFcm7ePifc7pma4jtslcr03hjV3BF7OB2XzdXS6WT0fIUUGjOC4k>

Northeast Document Conservation Center – COVID-19 Leaflet

<https://www.nedcc.org/free-resources/preservation-leaflets/3.-emergency-management/3.5disinfecting->

[books?fbclid=IwAR2iSgr4RNeGWEEtL7dgVcRoqhxEmu8pfTf-8xLRpyjb62WBdLdSUoJfXHY](https://books.google.com/books?fbclid=IwAR2iSgr4RNeGWEEtL7dgVcRoqhxEmu8pfTf-8xLRpyjb62WBdLdSUoJfXHY)

Institute of Museum and Library Services (IMLS)

<https://www.ims.gov/coronavirus-covid-19-updates>

Coordinated Statewide Emergency Preparedness – COSTEP

<https://mblc.state.ma.us/costepma/index.php/cultural-institutions/mitigation/public-healthemergencies/>

American Alliance for Museums

<https://www.aam-us.org/2020/03/05/information-for-the-museum-field-on-the-covid-19coronavirus/>

تم إعدادها بالتعاون مع خريجي الإيكروم من شبكة مسعفي التراث الثقافي

الفريق: أبرنا تاندن، أميرة صديق علي السيد، مجنا جويال، ياسمين هاشم، عبد الحميد صلاح، أليسيا ستروزي، هيلين مكريجن، كريستين باركر.